مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٣)، ص ص ٨٧٩ ـ ٩٠٥، (رجب ١٤٤١هـ، مارس ٢٠٢٠م)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة

د. عبد العزيز بن عبد الله آل عثمان

أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة المجمعة

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني Design 2 Learn (D2L) في تدريس مقررات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي). كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) عضواً من هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة، وعدد (٦١) فرداً من طلبة قسم التربية الخاصة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة من قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة تتسم بالإيجابية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (83.571)، كما أشارت اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة أيضاً بالإيجابية بمتوسط حسابي بلغ (82.049). كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني (D2L) بين الذكور والإناث، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.01) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الذين لديهم سنوات خبرة من خمس سنوات وأكثر، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح الذين نالوا ثلاث دورات فأكثر. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الدورات التدريبية).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعلم الإلكتروني D2l، مقررات التربية الخاصة.

Attitudes of Faculty Members and Students towards the E-learning (D2L) in Special Education Department at Majmaah University

Dr. Abdulaziz Abdullah Alothman

Assistant Professors in Special Education Department, Faculty of Education, Special Education Department.

Abstract: This study aimed to examine the attitudes of faculty members and students towards the e-learning, Design 2 Learn (D2l) in special education department at the University of Majmaah in the light of a numbers of variables such as (gender, years of experience, training courses, academic average, students' academic level). A descriptive method was used for data analysis. The sample of study included of (21) members of the teaching staff of the special education department and (61) students, who were randomly selected from the study society from the special education department at the Faculty of Education at Majmaah University. The results indicated that the attitudes of the faculty members of the special education department towards e-learning (D2L) in teaching of special education courses were very positive, with an average (83,571). In addition, the attitudes of students of special education department also showed a positive route with average of (82,049). Furthermore, the results showed that there were no evidence to insignificant differences at the level of attitudes of faculty members due to variable of gender. However, there were significant differences at the level of (0.01) in the attitudes of faculty members due to the variable years of experience, for those who have years of experience of five years and more. In addition, there was a significant difference at the level of (0.05) due to the variable number of training courses, for those who received three courses and more. Finally, the results indicated that there were no significant differences in the attitudes of students of special education department toward e-learning (D2L) due to variables such as (gender, academic average, students' academic level, training courses).

Key words: Attitudes, E-learning D2l, special education courses.

مقدمة

أصبح استخدام التعلم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعلم الجامعي متطلب ضرورياً لإثرائه للبيئة التعليمية؛ حيث بادرت الجامعات في المملكة العربية السعودية إلى توظيف قدراتها وطاقاتها المادية والبشرية لإدخال التقنيات الحديثة لدعم العملية التعليمية وتقديم خدمة أكاديمية عالية الجودة، والإسهام في تنمية القدرات البشرية بما فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة من أجل إعداد جيلٍ من الطلبة قادرٍ على مواجهة تحديات المستقبل المهنية والاجتماعية والاقتصادية. وتعتبر جامعة المجمعة من المؤسسات التعليمية الرائدة بتفعيل استخدام التقنيات الحديثة مثل تطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس المقررات الدراسية حيث لا زالت تسير قُدماً نحو إثراء وتطوير تجربتها ونموذجها التعليمي القائم على فلسفة التعليم باستخدام تقنية المعلومات وتعزيزها، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والتواصل الحديثة لتحسين جودة التعليم والتعلم في الجامعة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي بالإضافة إلى دعم التحول الإلكتروني. وفي ضوء ذلك قامت الجامعة بتأسيس عمادة مختصة بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد؛ لتعمل على تذليل الصعوبات ومتابعة عمل الكليات بأقسامها المختلفة لتوظيف التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد؛ كما تعمل على تزويد أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالتعليم والتدريب الذي يمكنهم من الاستفادة من خدمات التعلم الإلكتروني بمهنية وكفاءة عالية.

يعكس أهمية التعلم الإلكتروني لأطراف العملية التعلية من المستفيدين حيث أنه يسهل الاتصال بين الطلاب من جهة؛ وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى؛ فالتعلم الإلكتروني يشعر الطلاب بالمساواة فيما بينهم، حيث فرص التعليم توزع بالعدل بينهم ويمكنهم من التعبير عن أفكارهم بحرية (العمري، ٢٠١١). كما أن التعلم الإلكتروني يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا الإبداعية كالقدرة على الاستكشاف والنقد، وينمي مهارات البحث والاطلاع وينوع من استراتيجيات التعليم كمجموعات المناقشة الإلكترونية، والتعليم التشاركي، كما يتيح للطلبة إمكانية الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمواد التعليمية مما يساعد على التعليم الذاتي؛ فكل متعلم يستطيع التعلم حسب قدراته واستعداداته ورغباته (توفيق ونادية، ٢٠١٢). ولهذا أصبحت تقنية المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت والوسائط المتعددة وبيئات التعلم الإلكترونية من أفضل التقنيات التعليمية التي توفر بيئة تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب وتحثهم على تبادل آرائهم وخبراتهم (الحوامدة، ٢٠١٠).

لقد دعمة هذه المميزات للتعلم الإلكتروني الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث في مجالات التعلم الإلكتروني، محاولة لتحسين مستوى الأداء وتطويره كماً ونوعاً، كما يستدعى ذلك أيضاً ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية عند أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني باعتبار أن الاتجاه أحد العوامل المؤثرة في سلوكهم وإمكانية استخدام التعلم الإلكتروني بالمستقبل. ونظراً للأهمية الكبيرة لتطبيق واستخدام نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في

تدريس المقررات الدراسية للطلاب والطالبات في جامعة المجمعة، واعتباره من أهم عناصر التطوير في العملية التعليمية بها، ورغبة الجامعة في تدريس عدد إضافي من المقررات من خلال نظام التعلم الإلكتروني؛ لذا فإنه ينبغي أن يحظى دائما بالدراسة والتحديث والتطوير. لذا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة نحو استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس المقررات الدراسية في خطة قسم التربية الخاصة.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة فقد لاحظ أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالقسم قد أبدوا اهتماماً متفاوتاً باستخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) من خلال مقررات خطة قسم التربية الخاصة. في حين تبذل الجهات المتخصصة في جامعة المجمعة جهوداً مكثفة لدمج التكنولوجيا في التعليم بما يتفق ومتطلبات عصر المعلومات الذي نعيشه كي يكون طالب المستقبل مواكباً للتطور العلمي والتقني ولينعكس ذلك بشكل إيجابي على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أدائهم الأكاديمي والمهني؛ في وقت أصبح فيه استخدام التقنية المعلوماتية مثل نظام التعلم الإلكتروني حاجةً اجتماعية وعلمية وثقافية وحضارية. مما دفع الباحث للتعرف على اتجاه هؤلاء الأعضاء والطلبة بقسم التربية الخاصة نحو تطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L)في تدريس مقررات خطة قسم التربية الخاصة؛ ومن هنا فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة تعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني D2L في مقررات خطة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة في ضوء متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة

أولا: من الجانب النظري المعرفي

تتضح أهمية الدراسة الحالية في موضوعها التي تبحثه إذ أن غالبية الدراسات السابقة قد تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة نحو نظام التعلم الإلكتروني البلاك بورد، أو إيجابيات وسلبيات استخدام نظام التعلم الإلكتروني، أو أثر استخدامه على التحصيل الدراسي للطلبة، وبحدود علم الباحث ومعرفته لم تكن هناك دراسات تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2l) في جامعة المجمعة؛ لذا نأمل من خلال هذه الدراسة أن يتم التعرف على نقاط الضعف ومواطن القوة.

ثانياً: من الجانب التطويري

تتجلى الأهمية التطبيقية فيما ستقدمه الدراسة من نتائج من شأنها أن تسهم في إبراز إيجابيات وسلبيات تطبيق نظام التعلم الإلكتروني D2L في تدريس المقررات الدراسية من أجل تطوير وتحسين العملية التعليمية في قسم التربية الخاصة وكليات الجامعة ككل، وخصوصاً بعد مرور ستة فصول دراسية من تطبيق نظام التعلم الإلكتروني D2L في جامعة المجمعة، كما يمكن أن تمهد هذه الدراسة للمزيد من الدراسات ذات العلاقة.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات التالية:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٧ – ١٤٣٨هـ.

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم وعينة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة.

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة نحو استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات خطة قسم التربية الخاصة في ضوء متغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التعلم الإلكتروني: E-Learning

هو التوظيف المناسب للحاسوب وللإنترنت، لتقديم الدعم للمهارات والتعلم والمعرفة، باتباع نهج شمولي لا يقتصر على أية مقررات أو أية تجهيزات تقنية معينة، بل ينصب التركيز في عملية التعلم على مسارات التعلم المتكاملة التي تتغير وفقاً للطالب وتعاونه وميوله والمادة العلمية للموضوع ومستوى الكفاءة (Henry, 2001). ويرى الباحث في الدراسة الحالية أن التعلم الإلكتروني أسلوبا من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك.

نظام التعلم الإلكتروني: Desire 2 Learn (D2L)

يُنظر في جامعة المجمعة إلى نظام التعلم الإلكتروني (D2L) كما جاء في دليل الاستخدام الذي أصدرته عمادة التعليم الإلكتروني بالجامعة على أنه نظام تعلم إلكتروني يستخدم المقررات عبر الإنترنت، يتيح لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس الوصول إلى المقررات الدراسية من خلال أي جهاز أو حاسوب متصل بالإنترنت من أي مكان وفي أي وقت.

لذا يمكن تعريف نظام التعلم الإلكتروني D2L في الدراسة الحالية على أنه منظومة تعليمية لتقديم المقررات الدراسية للطلاب في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية من خلال (الإنترنت والقنوات التلفزيونية والفصول الافتراضية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد ..) بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

الاتجاه نحو نظام التعلم الإلكتروني: The trend towards e-learning

يعرّف نيتكو (Nitko, 2001: 450) الاتجاه بأنه «شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص، أو وضع، أو فكر معين». ويؤكد دوران (Doran, 1980) وجود اتجاهات فكرية وأخرى عاطفية تتحكم في الاتجاه العلمي لدى الطالب، فالفكرية منها تركز على المعرفة بموضوع الاتجاه، أما العاطفية فتتعلق برد فعل عاطفي أو شعوري تجاه الموضوع.

حيث يعرف الاتجاه نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في هذه الدراسة بأنه درجة استجابات القبول أو الرفض لدى كل من أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة المجمعة لفقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) وتوظيفه في تعلم مقررات خطة قسم التربية الخاصة.

الإطار النظري

الإطار النظري

تشهد برامج وأنظمة التعلم الإلكتروني تطوراً سريعاً نظراً لكونها عنصراً مشوقاً وداعماً للعملية التعليمية لكل من المتعلم والمعلم، وكذلك لوجود تطبيقات عديدة على سبيل المثال: التعلم المعتمد على الإنترنت، والمؤتمرات المرئية، ومجموعات المناقشة، وغرف الدردشة، والفصول الافتراضية. كما يعتبر التعلم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة في التعلم، حيث يساهم في إيجاد فرص للطلب المتزايد على القبول في التعليم وزيادة المعرفة. ولا شك بأن التعلم الإلكتروني يأتي اليوم ليواكب التغيرات السريعة والمتواصلة في عالم التقنية، لكي يستفيد من المزايا والتطبيقات المتنوعة بما يحقق أهداف التعليم في مختلف المجالات العلمية ولكي يرتقي بها إلى أعلى المستويات وفق معايير الجودة لتحقيق مخرجات تعليمية مؤهلة لعالمنا الرقمي اليوم.

لقد أشارت توصيات المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣) إلى أهم المميزات للتعلم الإلكتروني حيث أنه يعتبر "من الروافد الأساسية الداعمة لمنظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات العصرية، وذلك تلبية للاحتياجات الآنية والمستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة نحو مجتمع المعرفة، حيث ساهم نظام التعلم الإلكتروني في صناعة المعرفة وفتح مجالات واسعة للتعلم الذاتي المرن والمستمر، وتسهيل انسياب المعلومات والخيارات التربوية بطريقة حديثة في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم"؛ لذا أصبح استخدام نظام التعلم الإلكتروني وتطبيقات المتكاملة في بيئة التعليم الجامعي أمراً ضرورياً وذلك لمواجهة متغيرات العصر الحالي، وكذلك لمقابلة حاجات الأجيال المتصاعدة على التعليم العالي. كما أن التعلم الإلكتروني يساعد على إمكانية تعويض النقص الحاصل لدى بعض المؤسسات التعليمية في أعداد أعضاء هيئة التدريس وذلك عن طريق الصفوف الافتراضية (التودري، ٢٠٠٤).

لقد أشار ريس (Race, 1998) إلى مجموعة من الفوائد التي تعود على المتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية وذلك نتيجة تطبيق نظام التعلم الإلكتروني: فأما الفوائد التي تعود على المتعلم: فهي إمكانية تعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي تناسبه، والتعلم من الخطأ في جو من الخصوصية، والانتقال بين مراحل التعلم حسب قدراته ومدى سهولة المحتوى لديه، وكما أن المتعلم يمكنه إعادة الدرس حسب حاجته، وأيضاً التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم مقدار كبير من المعلومات يسهل الحصول عليها في متناول يد المتعلم. أما الفوائد التي تعود على المعلم: فهي عدم اضطرار المعلم إلى تكرر شرح المادة العلمية، إعطاء فرصه للمعلم ووقت أوسع لإعداد برامج أكثر تنوع، إعطاء فرصة للمعلم للتركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلم، تزويد المعلم بالتغذية الراجعة من المتعلم بسهولة. أما الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية: فهي تقليل المصروفات المتعلقة بانتقال المتعلمين والمعلمين، التقليل من أوقات الغياب عن العمل، تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلم والمتعلم، توفير بيئة

مفتوحة للمناقشات وصناعة المعرفة، ومن أهم الفوائد أيضاً: إمكانية تعليم وتدريب عدد أكبر من المستفيدين، سرعة نقل المعلومات والتعليمات. وعلى الرغم من كثرة الإيجابيات والفوائد لاستخدام التعلم الإلكتروني إلا وأنه يوجد هناك بعض العوائق قد تحصل أثناء التطبيق منها: التأهيل غير الكافي من المؤسسة أو المنظمة التعليمية للمعلمين والمتعلمين على تطبيقات التعلم الإلكتروني، وكذلك المشاكل المرتبطة بكفاءة شبكات الاتصال، وتوفر البرامج والأجهزة الداعمة (الشهري، ٢٠٠٢). كما يجدر الإشارة هنا بأن استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني بشكل عام، والذي تمت صياغة أدواته ومحتوياته بالتعاون بين التربويين ومختصي التقنيات الحديثة جنباً إلى جنب، له فوائد كثيرة، ويفتح آفاقاً جديدة لكل من أعضاء هيئة التدريس وكذلك للمتعلم. إلا أنه يجب أن ينظر إليه كرافد من روافد المعرفة الحديثة، وعلى أنه مكملٌ لشرح الأستاذ، وللمصادر العلمية المتوفرة في المكتبات، لا كبديل كلي يتم الاستغناء به كلياً عن الطريقة التقليدية في التعلم، وهو مناسب للاستزادة من المعرفة، وله مستقبل واعدٌ في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية.

في حدود علم الباحث لا توجد دراسات سابقة بحثت موضوع التعلم الإلكتروني (D2l) في جامعة المجمعة بصفة خاصة، ولذلك تم السعي لإيجاد دراسات عربية وأجنبية عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي. وقد تناولت العديد من الدارسات السابقة التعلم الإلكتروني من عدة جوانب منها ما يرتبط باتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وأخرى ترتبط باتجاهات أعضاء هيئة التدريس، وهناك أيضاً دراسات بحثت المهارات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منه.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الجنزوري (٢٠١٧) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية وذلك بجامعة الجوف، وحيث تكونت عينة الدراسة من (٨٦) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي. وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية، كما أوضحت عينة الدراسة احتياجهم للمزيد من التدريب على استخدام وتوظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام بلاك بورد، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً للمتغيرات التالية؛ النوع أو الدرجة العلمية أو التخصص.

في دراسة أجرتها البلاصي (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن واقع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني البلاك بورد، وتم فيها استخدام المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة

على عينة عددها (٨٢) فرداً. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو نظام التعلم الإلكتروني، كما كشفت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لأثر الجنس أو طبيعة الكليات كونها علمية أو نظرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى الحاجة لتقديم المزيد من التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني.

أما دراسة عوض وحلس (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة م) طالباً وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)، وقد تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، كما أوضحت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن بعد، تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية .

وهدفت دراسة السدحان (٢٠١٥) للكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم ببلاك بورد في التعليم والتدريس الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) طالباً وطالبةً، وعدد (٧٢) عضواً من هيئة التدريس. حيث أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، كما توصلت نتائج الدراسة إلى حاجة عينة الدراسة إلى المزيد من التدريب المكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام البلاك بورد.

كما هدفت دراسة شعيب (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام بلاك بورد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيل للمعرفة العلمية وبطاقة ملاحظة لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام بلاك بورد تم تطبيقهما قبلياً وبعدياً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي والذي يرجع أثره للبرنامج التدريبي، كما أوضحت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره للبرنامج التدريبي المقترح.

أما دراسة الطباخ (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف أنماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضي القائم على استراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام مجموعة من الأدوات مثل الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية ترجع إلى أثر التفاعل بين بيئات التدريب الافتراضية بأنماط الشبكات الاجتماعية وكذلك نمط التعلم التشاركي وبطاقة ملاحظة الأداء المهارى في الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التي تدرس بنمط الشبكات الشخصية في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني.

فيما أشارت دراسة الميزر (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود. حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) طالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وحيث أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو التعلم الإلكتروني لدى عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، حيث جاء المكون المعرفي الترتيب الأول بنسبة (٩٨,٧١٪)؛ يليه في الترتيب المكون السلوكي حيث حصل على الترتيب الثاني بنسبة (٩٨,١٠٪)؛ في حين حصل على الترتيب الثالث المكون الوجداني وبنسبة (٩٨,٠٧٪)، وأشارت النتائج إلى المزايا المتعلقة بالتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات حيث جاء المتوسط العام بنسبة مرتفعة بلغت (٧٣,٩٨٪)؛ وأظهرت النتائج صعوبات أو معوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات حيث جاء المتوسط العام بنسبة مرتفعة أيضاً حيث بلغ (٧١,٩٨٪).

أما دراسة قرواني (٢٠١٢) هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة تخصص الرياضيات والحاسب الآلي نحو استخدام التعلم الإلكتروني، ومعرفة أثر متغير الجنس والمعدل التراكمي على اتجاهات الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة، وقد تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي. حيث أسفرت نتائج الدارسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت ضعيفة باستجابة كلية بلغت ٥٩,٥٨٪ على جميع الفقرات. كما أوضحت الدارسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة قسم الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني أعلى منها لدى طلبة الحاسب الآلي، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو المعدل التراكمي للطلبة.

في دراسة الحوامدة (٢٠١٠) والتي هدفت للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي في جامعة البلقاء في الأردن، والتعرف على أثر الحصول على الدورات التدريبية، وكذلك متغير الجنس وسنوات الخبرة في التدريس. وقد تمثلت عينة الدراسة والمكونة من (٨١) عضواً من أعضاء

الهيئة التدريسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لأثر متغير الحصول على دورات تدريبية ولصالح من حضروا ثلاث دورات تدريبية فأكثر. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائي لدى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الجنس، أو لأثر سنوات الخبرة في التدريس.

أما دراسة محمد والمطري (٢٠١٠) والتي هدفت إلى تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني، ومعرفة أثر كل من المعدل التراكمي والخبرة في المساقات الإلكترونية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي لاستخلاص وتحليل النتائج. وتبين من خلال هذه الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالات إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في كلية الدراسات العليا تعزى للمعدل التراكمي والخبرة في المساقات الإلكترونية.

بينما استهدفت دراسة فاروق (٢٠١٠) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام التعليم الإلكتروني عند تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان في جمهورية مصر العربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥١) فرداً، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تتصف بالإيجابية بمكوناتها الثلاث، وأوضحت النتائج من حيث الأهمية بأن المكون الانفعالي قد حقق الترتيب الأول، واحتل المكون المعرفي الترتيب الثاني، ثم المكون المهارى، وأشارت النتائج بأن الطلاب كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من أعضاء هيئة التدريس في استخدم التعليم الإلكتروني، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني من حيث متغير الخدمة الاجتماعية باختلاف كل من: القسم العلمي؛ والمستوى التعليمي؛ ودرجة إجادة الحاسب الآلي.

أما دراسة دروزة (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى دراسة معرفة واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة كلية التربية من خلال عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، منهم (٤٨) ذكور، و(٥٢) إناث، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد أشارت النتائج التي توصلت لها الدراسة أن استخدام الطلبة للإنترنت في التعليم كان ضعيفا، ولم يكن لعامل جنس الطالب، ومكان إقامته، والدورات التي أخذها في الإنترنت، وصعوبة لغته الإنجليزية، واعتقاده أن الإنترنت مفيد لدراسته الجامعية، أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت.

كما أشارت دراسة ديب (٢٠٠٨) إلى التعرف إلى اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والإداريين نحو استخدام الحاسوب والإنترنت، والاطلاع على أهم فوائد هذه التقنية في التعليم في جامعة البعث. وتكونت عينة

الدراسة من (١٠٨٨) طالباً وطالبة، و(١٠٤) أعضاء هيئة تدريس و(٧٧) من الإداريين العاملين في الجامعة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب والإنترنت تبعاً لمتغير الجنس تعود لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات العلمية. أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الحاسوب يعود لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العلمية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإنترنت تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح الكليات العلمية، ولصالح الذكور. أما بالنسبة للإداريين، فقد أظهرت الدراسة أن اتجاهاتهم إيجابية نحو الحاسوب والإنترنت و ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التخصص.

أما دراسة ستريهورن (strayhorn, 2007) والتي هدفت إلي معرفة مدى استخدام التكنولوجيا بين أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بأمريكا. وقد شملت الدراسة (١٤٠٠) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٥٩%) من الذكور، و (٤١%) من الإناث، واستخدم الباحث استبانة من إعداده. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٤,٥٩% من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي يستخدمون البريد الإلكتروني، و(٦,٤٠%) منهم يستخدمون البريد الإلكتروني وخدمات أخرى على الإنترنت كتصفح الويب.

كما أشارت دراسة لوكشيتش وبيسانسكي (Luksic and Pisanski, 2007) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة في قسمي الرياضيات والفيزياء، نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم في جامعتي ليوبليانا في سلوفينيا، وأظهرت الدراسة أن الطلبة لا يجدون في التعلم الإلكتروني توفيراً للوقت والجهد، كما أجمع الطلبة على الاستفادة من استخدام الصفوف الافتراضية في التعلم، فقد أكد حوالي ٧٠٪ من الطلبة دخولهم الصفوف الافتراضية أسبوعياً، بينما٢٩٪ منهم يدخلون يومياً إليها. وكذلك أبدى ٨٠٪ من الطلبة الذين خضعوا للدراسة رغبتهم في أن تكون المادة العلمية متوافرة على شبكة الإنترنت، بينما ما يقارب ٤٣٪ منهم قالوا إنهم يريدون نشاطات إلكترونية أكثر (مثل الامتحانات القصيرة والمناقشات وغيرها). وهذا يدل على وجود اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي.

في حين استهدفت دراسة السعادات (٢٠٠٥) إلى استطلاع آراء عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات العليا وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء نحو إمكانية استخدام التعلم عن بعد في برامج الكلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً وطالبة، وقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من أربعة محاور، وحيث تكون كل محور من عشر فقرات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام نظام التعلم عن بعد في برامج الكلية يساعد على تنمية مهارة استخدام الحاسب وسهولة الحصول على المعلومة من شبكة المعلومات، إضافة إلى توفير

الوقت والجهد والمرونة في عملية التعلم. كما توصلت النتائج إلى أهمية توفير الوسائل والتقنيات اللازمة لاستخدام للتعلم عن بعد، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المتغيرات التالية: الجنس، أو العمر، أو الوضع الاجتماعي، أو المستوى التعليمي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع بصفة عامة وهو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني، ولكن تختلف من ناحية الفئة المستهدفة ومكان الدراسة. كما نجد أن هناك دراسات ركزت على اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني مثل دراسة قرواني (٢٠١٢، محمد والمطري،٢٠١٠)، ودراسات أخرى ركزت على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة البلاصي،٢٠١٦، الحوامدة، ٢٠١٠).

بعد عرض هذه المجموعة من الدراسات التي بحثت في قضية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس، تبرز أهمية الدراسة الحالية في التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة التربية الخاصة نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي "وهو الذي ستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها" (عليان، وغنيم، ٢٠٠٠: ٤٢)؛ والذي يُعرف بأنه هو المنهج الذي يهدف إلي وصف الظاهرة السلوكية، كما هي في الواقع، ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالمتغيرات الأخرى (عبيدات، وعدس، وكايد، ٢٠٠٤).

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الملتحقين ببرنامج التربية الخاصة بجامعة المجمعة والبالغ: عددهم (٢٥) عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة؛ و(٤١٦) طالب وطالبة بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة. والجدول التالي يوضح وصف مجتمع الدراسة.

جدول (١) يوضح وصف مجتمع الدراسة

الدرجة العلمية	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة%
محاضر	٢	١	٣	١٢٪
أستاذ مساعد	١١	٩	٢٠	٨٠٪
أستاذ مشارك	٢	–	٢	٨٪
أستاذ	–	–	–	–
المجموع	١٥	١٠	٢٥	١٠٠٪
الطلاب				

المستوى	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة%
الأول	١٥	٣٥	٥٠	٪١٢,٠٢
الثاني	١٢	٣٥	٤٧	٪١١,٣٨
الثالث	١٦	٤٠	٥٦	٪١٣,٤٦
الرابع	١٥	٤٠	٥٥	٪١٣,٢٢
الخامس	١٣	٣٧	٥٠	٪١٢,٠٢
السادس	١٤	٣٥	٤٩	٪١١,٧٧
السابع	١٥	٤٠	٥٥	٪١٣,٢٢
الثامن	١٦	٣٨	٥٤	٪١٣,٠٠
المجموع	١١٦	٣٠٠	٤١٦	٪١٠٠

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢١) عضو هيئة تدريس من قسم التربية الخاصة، وبنسبة (٨٤%)؛ منهم (١١) ذكور بنسبة (٤٤%)؛ و(١٠) من الإناث، بنسبة (٤٠%)؛ وعدد (٦١) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة، بنسبة (١٤,٦٦%)؛ بواقع (٣٣) وبنسبة (٧,٩٣٪) من الذكور؛ و(٢٨) إناث، بنسبة (٦,٧٣%) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة من قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة. والجداول التالية توضح وصف عينة الدراسة وخصائصها المختلفة.

جدول (٢) يوضح وصف عينة الدراسة حسب الجنس والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة

الدرجة العلمية	الذكور	النسبة%	الإناث	النسبة%	المجموع الكلي	النسبة الكلية%
محاضر	٢	٪٨	١	٪٤	٣	٪١٢
أستاذ مساعد	٨	٪٣٢	٨	٪٣٢	١٦	٪٦٤
أستاذ مشارك	١	٪٤	١	٪٤	٢	٪٨
أستاذ	٠	٠	٠	٠	٠	٪٠
المجموع	١١	٪٤٤	١٠	٪٤٠	٢١	٪٨٤

جدول (٣) يوضح وصف عينة الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية وسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة

عدد الدورات التدريبية	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة%
لم ينالوا دورات تدريبية	٠	٠	٠	٪٠
دورة – دورتان	٤	٦	١٠	٪٤٠
ثلاث دورات فأكثر	٧	٤	١١	٪٤٤
المجموع	١١	١٠	٢١	٪٨٤
سنوات الخبرة				

عدد سنوات الخبرة	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة
١-٥ سنوات	٧	٦	١٣	٥٢٪
أكثر من (٥) سنوات	٤	٤	٨	٣٢٪
المجموع	١١	١٠	٢١	٨٤٪

جدول (٤) يوضح وصف عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي لطلبة قسم التربية الخاصة

المستوى	الذكور	النسبة%	الإناث	النسبة%	المجموع الكلي	النسبة الكلية%
الأول	٩	٢,١٦٪	٤	٠,٩٦٪	١٣	٣,١٢٪
الثاني – الرابع	١٥	٣,٦١٪	١٥	٣,٦١٪	٣٠	٧,٢٢٪
الخامس – الثامن	٩	٢,١٦٪	٩	٢,١٦٪	١٨	٤,٣٢٪
المجموع	٣٣	٧,٩٣٪	٢٨	٦,٧٣٪	٦١	١٤,٦٦٪

أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة؛ مثل دراسة (فاروق، ٢٠١٠؛ والميزر، ٢٠١٣؛ والطباخ،٢٠١٤؛ وشعيب، ٢٠١٤؛ والسدحان، ٢٠١٥؛ وعوض وحلس، ٢٠١٥؛ والبلاصي، ٢٠١٦؛ ومزهر، ٢٠١٦؛ والجنزوري، ٢٠١٧)، والتي مثلت إطارا نظرياً للدراسة الحالية؛ ببناء أداة للاعتماد عليها، في قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وللطلبة نحو التعلم الإلكتروني؛ مكونة من (٢٣) فقرة بنفس العبارات للمجموعتين؛ مع مراعاة خصائص كل مجموعة من المجموعتين (أعضاء هيئة التدريس والطلاب)، حيث قُسمت الاستبانة إلى جزأين: الجزء الأول: البيانات الأولية؛ لتشمل الدرجة العلمية، وعدد الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس؛ بينما اشتملت البيانات الأولية للطلبة على: المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، الدورات التدريبية. الجزء الثاني: تمثل في عبارات الاستبانة، ولاتي تكونت من (٢٣) فقرة. وقد دُرِّجت الاستبانة بشكل خماسي حسب نظام (ليكرت) الخماسي؛ حيث وزعت الدرجات على الفقرات كالآتي: أوافق بشدة =٥ درجات؛ أوافق =٤ درجات؛ محايد =٣ درجات؛ لا أوافق=٢ درجات؛ لا أوافق بشدة = ١ درجة.

الخصائص القياسية لأدوات الدراسة

أولا: التحقق من الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للمقياس تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في ميدان التربية الخاصة بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، والجدول التالي يوضع معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

جدول (٥) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق التعلم الإلكتروني (ن = 10)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
1	9	%90	9	9	%90	17	8	%80
2	9	%90	10	10	%100	18	10	%100
3	8	%80	11	9	%90	19	9	%90
4	10	%100	12	10	%100	20	10	%100
5	9	%90	13	9	%90	21	8	%80
6	10	%100	14	8	%80	22	9	%90
7	10	%100	15	10	%100	23	10	%100
8	9	%90	16	9	%90			

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين 80%: 100%، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (١١) فرداً وتم إيجاد معاملات ارتباط فقرات أبعاد المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط فقرات أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن = 21)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.542	9	0.628	17	0.584
2	0.443	10	0.453	18	0.426
3	0.558	11	0.585	19	0.577
4	0.592	12	0.604	20	0.601
5	0.557	13	0.539	21	0.462
6	0.581	14	0.562	22	0.609
7	0.606	15	0.573	23	0.553
8	0.596	16	0.615		

يتضح من الجدول (٦) أعلاه أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.828)، كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.847) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني

عدد الفقرات	الخصائص القياسية للمقياس
	معامل ألفا كرونباخ
23	0.828

من الجدول (٧) أعلاه يلاحظ أن معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ بلغ (0.828) كانت مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

إجراءات التطبيق وخطواته

تم تطبيق الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

١. الاطلاع على التراث التربوي والدراسات السابقة، والاطلاع على المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.
٢. بناء أدوات الدراسة وتصميمها من جانب الباحث، وصياغة فقراتها.
٣. إيجاد الصدق للأداة من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين.
٤. توزيع الأدوات على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم وطلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة المجمعة، وحساب معامل الثبات لأدوات الدراسة.
٥. تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

إجراءات الدراسة

جمع البيانات الاولية: تم إعداد مقياس كأداة لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة الحالية، ومهتدياً في ذلك بالدراسات السابقة، وقد تم توزيعها على المستجيبين.

تطبيق الاختبار: تم توزيع المقياس على عينة الدراسة بعد أن تم التأكد من مراجعة المقياس وتدقيقه لغوياً تفادياً أخطاء الطباعة والتصوير، ومدى صلاحيته، وكل ما، قد يؤثر على نتيجة المقياس، ثم تسليمه للمفحوصين يدوياً، والتأكد من تعبئة كل البيانات والاجابة على كل فقرات المقياس

طريقة تطبيق الاختبار: تم تطبيق الاختبار في أثناء ساعات الدوام الرسمية من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشر ظهراً وقد تم توزيع المقياس "أداة الدراسة" على الذين وقع عليهم الاختيار ضمن عينة الدراسة. ومع بداية التطبيق تم التأكد من أن جميع المفحوصين ملأوا البيانات الأولية بالطريقة الصحيحة وفي المكان الصحيح والمخصص لها؛ ثم تم ترك أفراد عينة الدراسة لمتابعة الإجابة عن فقرات المقياس.

طريقة التصحيح: تم توزيع الدرجات بشكل متدرج لفقرات المقياس على النحو التالي:

أوافق بشدة =٥ درجات؛ أوافق =٤ درجات؛ محايد =٣ درجات؛ لا أوافق=٢ درجات؛ لا أوافق بشدة = ١ درجة

الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات: تم استخدام الحزمة الإحصائية لمعالجة العلوم الاجتماعية (SPSS)، بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات؛ من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات منها: معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من صدق، والثبات أداة الدراسة؛ اختبار (ت) للعينة الواحدة المستقلة، لمعرفة درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني؛ واختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والدورات التدريبية، وسنوات الخبرة، والمعدل التراكمي)؛ واختبار (ف) تحليل التباين الأحادي، وذلك لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الدراسي للطلبة.

عرض ومناقشة النتائج

١/ عرض ومناقشة النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة فأظهرت النتائج التالية:

جدول (٨) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات خطة التربية الخاصة

السمة	العدد	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L)	21	38.33	83.571	6.968	19	29.75	0.000	تتسم بالإيجابية بدرجة مرتفعة

لمعرفة اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات خطة التربية الخاصة تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة وأظهر النتائج التالية:

جدول (٩) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات خطة التربية الخاصة

السمة	العدد	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L)	61	38.33	82.049	7.2902	60	46.83	0.000	تتسم بالإيجابية بدرجة مرتفعة

من الجدول (٨) أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (29.75) عند مستوي دلالة (0.00) فهي دالة إحصائيًا، وبالنظر إلى القيمة المحكية بالجدول (٨) كانت (38.33) وبينما بلغ الوسط الحسابي (83.571) مما

يشير إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة تتسم بالإيجابية بدرجة مرتفعة، وبالنظر إلى الجدول أعلاه (٩) والخاص باتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني يُلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (46.83) عند مستوي دلالة (0.00) وهي دالة إحصائيًا، والوسط بلغ (82.049) والقيمة المحكية (38.33) مما يشير إلى أن اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة تتسم بالإيجابية بدرجة مرتفعة وتؤكد ذلك نتائج دراسات (فاروق، ٢٠١٠؛ والميزر، ٢٠١٣؛ والسدحان، ٢٠١٥؛ والبلاصي، ٢٠١٦؛ والجنزوري، ٢٠١٧)، فقد كشفت نتائج دراسة فاروق (٢٠١٠) عن اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني، على عينة من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب في تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان؛ وتوصلت دراسة الميزر (٢٠١٣) إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو التعلم الإلكتروني لدى عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود بمتوسط (٧٣,٩٨٪)؛ وكذلك أشارت دراسة السدحان (٢٠١٥) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة الإمام محمد بن سعود نحو التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"؛ وكشفت دراسة البلاصي (٢٠١٦) عن اتجاهات إيجابية نحو نظام التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" وسط أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؛ وكذلك دراسة الجنزوري (٢٠١٧) أظهرت اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" لدى عينة بلغت (٨٦) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية؛ بينما عارضت نتائج دراسة قرواني (٢٠١٢) التي أسفرت عن اتجاهات ضعيفة نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة الحاسوب، والرياضيات بجامعة القدس. ويعزي الباحث نتيجة سؤال الدراسة الحالية إلى وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بطرائق استخدام التعلم الإلكتروني وتوفر المعامل وأجهزة الكمبيوتر بالكلية، وكذلك للدورات المكثفة والمستمرة التي تقوم بها الجامعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بهذا الشأن.

٢/ عرض **ومناقشة النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) بجامعة المجمعة في تدريس مقررات التربية الخاصة، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟** وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٠) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) بجامعة المجمعة تبعاً للجنس (ذكر/ أنثى)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L)	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
ذكور	11	84.181	4.534	19	0.400	0.69	لا توجد فروق دالة إحصائيًا
إناث	10	82.900	9.170				

من الجدول (١٠) أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (0.400) عند مستوي دلالة (0.400) فهي غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) بين الذكور والإناث، وهذه النتيجة أكدتها نتائج دراسات كل من (الحوامدة، ٢٠١٠؛ لال والجندي، ٢٠١٠؛ والبلاصي، ٢٠١٦؛ والجنزوري، ٢٠١٧)، حيث كشفت دراسة الحوامد (٢٠١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني بجامعة البلقاء بين الذكور والإناث؛ وأشارت نتائج دراسة لال، والجندي (٢٠١٠) بأنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني بين الذكور والإناث على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وفي دراسة قرواني (٢٠١٢) أسفرت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني تبعاً للجنس (ذكور/ إناث)؛ وتؤكد نتائج دراسة البلاصي (٢٠١٦) على عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو نظام التعلم الإلكتروني بين الذكور والإناث؛ وبيَّنت نتائج دراسة الجنزوري (٢٠١٧) عدم وجود فروق عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) في درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو نظام التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس؛ وتُعارض هذه النتيجة، ما تم الإشارة إليه في دراسة محمد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني بين الذكور والإناث. ويُعزي الباحث هذه النتيجة إلى التشابه الكبير بين تجهيزات القسم للبنين والبنات، وكذلك إقامة ورش العمل المشتركة بينهم لمناقشة القضايا ذات العلاقة.

٣/ عرض ومناقشة النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة تُعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١١) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) بجامعة المجمعة التي تُعزى لمتغير الخبرة

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) تبعاً لسنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
خمس سنوات وأقل	12	80.33	5.5158	19	-2.87-	0.01	توجد فروق دالة إحصائيًا
أكثر من خمس سنوات	9	87.88	6.5468				

بالنظر إلى الجدول (١١) أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-2.87-) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.01)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الذين لديهم سنوات خبرة من خمس سنوات وأكثر.

أما لمعرفة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للدورات التدريبية تم استخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٢) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) بجامعة المجمعة التي تُعزى لمتغير الدورات التدريبية

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) تبعاً للدورات التدريبية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
دورة – دورتان	9	79.666	6.0621	18	2.498	0.02	توجد فروق دالة إحصائيًا
ثلاث دورات فأكثر	12	86.500	6.3029				

من الجدول (١٢) أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (-2.498-) عند مستوي دلالة (0.02) دالة إحصائيًا مما يشير إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، لصالح الذين نالوا ثلاث دورات فأكثر، وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات كل من (الحوامدة، ٢٠١٠؛ ولال، والجندي، ٢٠١٠؛ وشعيب، ٢٠١٤؛ والطباخ، ٢٠١٤)، فقد أكدت دراسة الحوامدة أثر الدورات التدريبية في تدعيم الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وكذلك سنوات الخبرة، حيث أظهرت وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء نحو التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح الذين تزيد سنواتهم التدريسية لديهم لأكثر من خمس

سنوات، كما أشارت فروق ذات دلالة إحصائية في الفروق لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح من نالوا ثلاث دورات تدريبية وأكثر، بينما أشارت دراسة لال، والجندي (٢٠١٠) إلى فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات عينة الدراسة تُعزى لسنوات الخبرة، والدورات التدريبية وحضور الندوات، وذلك لمصلحة الذين حضروا دورات تدريبية أو ندوات علمية؛ وفي دراسة شعيب (٢٠١٣) من خلال البرنامج التدريبي لإكساب مهارة إعداد الاختبارات الإلكترونية بنظام التعلم الإلكتروني كان أداء الذين تلقوا برنامج تدريبي أفضل في بناء الاختبارات على نظام التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"؛ وبيَّنت نتائج دراسة الطباخ (٢٠١٤) فروق تبعاً للتدريب على استراتيجية التعلم التشاركي، وتنمية الاتجاهات نحو مهارة التقويم الإلكتروني، لصالح من نالوا تدريب في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني. ويُعزي الباحث هذه النتيجة الإيجابية إلى كون زيادة سنوات الخبرة تولد علاقة ومعرفة أكثر حول استخدام الحاسوب ونظام التعلم الإلكتروني في التعليم، وبالعكس الأقل خبرة ينشأ لدية قلق وخوف من التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني. ويعزي الباحث أنه كلما زادت الدورات التدريبية للفرد نحو استخدام التعلم الإلكتروني زادت الدافعية والرغبة لدية لتطبيق استخدامات التعلم الإلكتروني مما يؤثر على اتجاهاته الإيجابية نحوه.

٤/ عرض ومناقشة النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة تُعزى لمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الدورات التدريبية)؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبارات: (ت) للعينتين المستقلتين وذلك لمعرفة الفروق التي تُعزى للجنس، والمعدل التراكمي؛ واختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق التي تُعزى للمستوى الدراسي، والدورات التدريبية فأظهرت النتائج التالية:

جدول (١٣) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للجنس (ذكور/ إناث)

اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L)	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
ذكور	33	82.303	7.5186	58	0.294	0.77	لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني D2L
إناث	28	81.750	7.1368				

من الجدول (١٣) أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (0.294) عند مستوي دلالة (0.77) فهي غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) تعزى للجنس.

أما لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للمعدل التراكمي تم استخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٤) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني

اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L)	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
ثلاث فأقل	19	82.684	7.0399	59	0.465	0.645	عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات التربية الخاصة
أكثر من ثلاث	42	81.761	7.4663				

من الجدول (١٤) أعلاه يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة هي (0.465) عند مستوي دلالة (0.645) فهي غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة نحو التعلم الإلكتروني (D2L) تُعزى للمعدل التراكمي.

أما لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للمستوى الدراسي فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٥) يوضح اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية	مستوي الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعتين	214.883	107.441	3	2.095	.132	عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات التربية الخاصة تُعزى للمستوى الدراسي
داخل المجموعتين	2973.97	51.275	58			
المجموع	3188.85		61			

من الجدول (١٥) أعلاه يلاحظ أن القيمة الفائية هي (2.095) عند مستوي دلالة (132.) فهي غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات التربية الخاصة تُعزى للمستوى الدراسي.

أما لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للدورات التدريبية فقد تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٦) يوضح اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تدريس مقررات التربية الخاصة بجامعة المجمعة التي تُعزى للدورات التدريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية	مستوي الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعتين	5.955	.271	23	.655	.853	عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات التربية الخاصة تُعزى للدورات التدريبية
داخل المجموعتين	15.717	.414	38			
المجموع	21.672		61			

بالنظر إلى الجدول (١٦) أعلاه يلاحظ أن القيمة الفائية هي (655.) عند مستوي دلالة (853.) فهي غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التعلم الإلكتروني D2L في تدريس مقررات التربية الخاصة تُعزى للدورات التدريبية، وهذه النتيجة أكدتها نتائج دراسة محمد (٢٠٠٩) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلاب جامعة الفيوم نحو التعلم الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية تُعزى لمستوى التعليمي، وبيَّنت نتائج دراسة قرواني (٢٠١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلبة الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني بجامعة القدس تبعاً للجنس، والمعدل التراكمي للطالب؛ وبيَّنت نتائج دراسة السعادات (٢٠٠٥) على عينة من طلبة الدراسات العليا وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو التعلم الإلكتروني تُعزى للجنس؛ والمستوى التعليمي؛ وكشفت نتائج دراسة عوض وحلس (٢٠١٥) عن عدم وجود فروق في اتجاهات بين طلبة كلية الدراسات العليا بفلسطين تُعزى للجنس؛ والمعدل التراكمي؛ المستوى التعليمي للطالب. ويُعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن أساتذة المقررات الإلكترونية يمدون طلابهم بجميع ما يحتاجونه بكيفية التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني والإجابة المباشرة على استفساراتهم، ولذلك يعتقدون بأنه ليس هناك حاجة إلى دورات مساعدة لهم؛ وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الهرش، مفلح، الدهون، ٢٠١٠).

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة انبثقت التوصيات الآتية من أجل تفعيل استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) وتوظيفه في تعلم المقررات الدراسية بجامعة المجمعة:

١. توفير البنية التحتية المتمثلة في تجهيز الأقسام والكليات في الجامعة بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة اللازمة للعملية التعليمية.

٢. تقديم البرامج التدريبية المتنوعة من محاضرات وندوات وورش عمل وغيره في استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تعلم المقررات الدراسية اللازمة للمعلم والمتعلم بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

٣. تطوير العملية التعليمية باستمرار بقسم التربية الخاصة في كلية التربية بالمجمعة بما يتوافق مع استخدام وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني (D2L) في تعلم المقررات الدراسية للخطة الدراسية المعتمدة بالجامعة.

٤. تحتاج التجارب المستحدثة إلى مزيدا من الدراسات التي تواكب التطور العلمي الهائل من أجل التطوير والتحديث المستمر للعملية التعليمية في جامعة المجمعة.

المراجع

البلاصي، رباب (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٦٩.

التودري، عوض حسين (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، مكتب الرشد ناشرون، الرياض.

السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢.

العمري، أمل (٢٠١١). درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

الطباخ، حسناء عبدالعاطي (٢٠١٤). أثر اختلاف أنماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضي القائمة على استراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، دراسيات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤٦.

الشناق، قسيم محمد (٢٠٠٦). واقع استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين. مؤتمر الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات، الإمارات.

الشهري، فايز بن عبد الله (٢٠٠٢). التعلُّم الإلكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار... هل وضعنا القضبان؟، المعرفة، ٣٦(٩١)،٣٦ -٤٣، الرياض.

الحوامدة, محمد (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٤ (٣) , ٢٠١٠.

الجنزوري، عباس عبدالعزيز (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد Blackboard في العملية التعليمية بجامعة الجوف، ندوة: التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات، جامعة الجوف.

الميزر، هند عقيل (٢٠١٣) اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، ٢(٢٦)، ٢٤٣-٢٨٢.

الهرش، عايد؛ مفلح، محمد؛ الدهون، مأمون (٢٠١٠) معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكرة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، ٤٠- ٢٧

توفيق، صلاح ونادية، علي (٢٠١٢). التعليم الإلكتروني وعصر المعرفة. المكتبة العصرية.

دروزه، أفنان نظير (٢٠٠٩ م). درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت. بحث نشر في مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ،٢٣(٣)، ٨٠٧-٨٣٥.

ديب، ريم (٢٠٠٨). دور تقنيات التعليم عن بعد (حاسوب، انترنت) في دعم التعليم العالي في جامعة البعث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

فاروق، فتحي (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الطلاب في الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد، جبرين عطية والمطري، ريم عمر (٢٠١٠). تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني، مؤتمر التربية في عالم متغير، الزرقاء-الأردن

شعيب، إيمان محمد (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بالك بورد Blackboard، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٥٣.

قرواني, ماهر نظمي (٢٠١٢). اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة-منطقة سلفيت التعليمية- نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، مج.٣, ع. ٦.

لال، زكريا يحيى والجندي، علياء عبدان (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة–المملكة العربية السعودية–، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مكة المكرمة. المجلد الثاني، العدد الثاني، –٦١.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ وكايد (٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٨، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عوض، منير سعيد وحلس، موسى صقر (٢٠١٥). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، يناير ٢٠١٥، ٢١٩–٢٥٦.

محمد، ناهد عبدالراضي (٢٠٠٩). فعالية برنامج في إعداد معلم الفيزياء قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية المكون المعرفي لمهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، مجلة التربية العملية. المجلد الثاني عشر (العدد الثاني)، ١٩٥–٢٦١.

مزهر، سعيد بن محمد (٢٠١٦). التقويم الإلكتروني للأداء الجامعي في ضوء أسلوب النظم. تصور إداري رقمي مقترح للتطبيق على جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية–السعودية، ٢(١).

Ahmad F., Shafie A., Janier J. (2008) Electronic Proceedings of The Thirteenth Asian Technology Conference in Mathematics SSRU, Thailand

Balarabe Y.(2006) The Effects of Blended E-Learning on Mathematics and Computer Attitudes in Pre-Calculus Algebra, TMME ,vol3,no.2,p.176-183

Doran, Rodney. (1980). Basic Measurement and Evaluation of Science Instruction. Washington, DC: National Science Teachers Association

Harrel, g., (2001). The Effect of Tow Technologies on College Algebra Students Understanding of Concept of Function, D A I. AAT3039768

Henry P., (2001) Education +Training, vol. 43, No 4, pp 249-255, MCB University. Press, ISSN 0040-0912.

Kued , M. (2003) Students attitudes toward the use of the internet for learning: A Study at a university in Malaysia, journal of the internet for learning, (2) 6.

Likert R. (1932). A technique for the measurement of attitudes. Archives of Psychology 140.

Luksic, P., Horvart, Bauer A., B Pisanski,T .(2007).Practical e-learning for the faculty of mathematics and physics at the university of Ljubljana, Interdisciplinary Journal of knowledge and Learning Objects ,vol 3,p73-83.

Maske P., Schumacher T., and Breitner M. (2010) Interactive Formula Handling for the UbiLearn Tutoring System Using Maple Software, E-Learning, Part 3, 165-179, DOI: 10.1007/978-3-7908-2355-4_12.

Massy J. (2002) Quality and e-learning in Europe, E-learning Age, The Magazine for The Learning Organization Bizmedia 5 (23) :25-36.

Nguyen. D (2002). Developing and Evaluating the Effects of Web-Based Mathematics Instruction and Assessment on Students Achievement and Attitude. DAI-A 63/08. AAT306864.

Nitko, Anthony J. (2001). Educational Assessment of Students (3ed Ed.). Upper Saddle River, New Jersey: Prentice Hall/Merrill Education

Schutte, Jerald (1997). Virtual Teaching in Higher Education: The New Intellectual Superhighways or Just Traffic Jam, last time retrieved on 31/10/2010

http://www.csun.edu/sociology/virexp.htm

Stray horn, T, (2007):use of technology among higher education faculty members, last time retrieved On 30/10/2010

Vermette, S; Orr, R., and Hall, M. (1986), “Attitude of Elementary School Students and Teachers Towards Computers in Education”, Educational Technology, 26 (1), pp41-47